

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الأدب والرواية

يختلف معنى الأدب في عصر إلى عصر وتتطور معناها. كلمة أدب أصله أَدَبٌ - يَأْدُبُ - أدبا بالمعنى ظَرْفٌ. الجمع من كلمة الأدب هو الآداب بالمعنى الظرف أو أيضا بالمعنى التهذيب.^١ ولا ريب في أنّ الأدب هو الأدب الحيّد وحده. وكل ما سواه فليس أدب. فالأدب إذن هو المعنى المبتكر في اللفظ الفصيح والتعبير المتين والأسلوب البارع والخيال الواسع.^٢ وستشرح الباحثة معنى الأدب في هذا المبحث واحدا فواحدا مما يلي.

❖ معنى الأدب في عصر الجاهلي

الأدب بمعنى المأدبة كقول الشاعر :

نحن المشتاة ندعوا الجفلى # لا ترى الآداب فينا ينتفرّ

وبعد ذلك يستخدم معنى الأدب للأخلاق المحموددة كقول أبي سفيان :

إني لأخلاق هذا لوامقة وإني له لموافقة # وسأخذه بأدب البعل مع لزوم قبّتي
وقلتي تلفتي.^٣

وعبر جقاب سومارجا وسيني (*Jakob Sumardji dan Saini*) أنّ الأدب يشكل عبارة نفس الإنسان يشكل الخبرة والعقل والإحساس والفكرة والهمة واليقين في شكل صورة فكرية حقيقية الذي يهيج الأفتتان بألة اللغة.^٤

^١ لويس، معلوف، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (دار المشرق: بيروت، ١٩٧٣م)، ص: ٥.

^٢ الدكتور عمر فرّوح، المنهاج الجديد في الأدب العرب، (بيروت: دار العلم للملايين، الجزء الأول)، ص: ١٩.

^٣ Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: JAUHAR. ٢٠٠٩), hal. ١-٢.

^٤ Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi kesusastraan* (Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٧), hal. ٣.

❖ معنى الأدب في عصر صدر الإسلام

بعد ظهور الإسلام الذي يحمل رسول صلى الله عليه وسلم وتعليمه ثم يدعو الرسول إلى الناس ليمارس الأخلاق الكريمة. وبدأ من ذلك يستخدم الأدب بمعنى الأخلاق، المؤدب، الحديث، الخطبة والحوار. كما قال النبي: أدبني ربي فأحسن تأديبي.^٥

فالقرآن يجمع الآداب التي يدعو الله تعالى عبادة إليها من خلق كريم، وحكم صالح، ومواعظ نافعة من كل ما يتصل بمعنى التهذيب النفسي. وهي هنا جمع آداب ككاتب وكتبه، وهو الداعي إلى المأدبة، وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو إلى الناس.^٦

❖ معنى الأدب في عصر بداية الهجرة

وفي بداية الهجرة الأدب هو تربية النفس أي تربية الأخلاق أو التعليم في الشعر والنثر لدكاء الفكرة.^٧ وكان هؤلاء المؤدبون يدرسون للناشئين الشعر وما يتصل به من نسب وأيام وأخبار، وأمثال، شرحا له، وتوسعة للمعارف، ومن ذلك تحدد المعنى التهذيبي لمادة الأدب منذ أواسط القرن الأول للهجرة وصارت تؤدي معنيين متمازين:

- هذا المعنى الخلفي التهذيبي وهو أخذ النفس بالمرانة على الفضائل الاجتماعية، والشيم الكريمة، من حلم وكرم وشجاعة وصدق، ثم التأثر بهذه المرانة لاكتساب الأخلاق الفاضلة والسيره الحميدة في الناس.
- هذا المعنى التعليمي القائم على رواية الشعر والنثر وما يتصل بهما من نسب وخبر وأمثال ومعارف تزيد العقل نورا، والذوق صفاء، والنفس ثقافة وعرفانا.^٨

^٥ Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: JAUHAR, ٢٠٠٩), hal. ٣

^٦ أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة: مكتبة لتحضة لمصرية، الطبعة السابعة، ١٩٦٣م)، ص: ٤

^٧ Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: JAUHAR, ٢٠٠٩), hal. ٤-٥

^٨ أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة: مكتبة لتحضة لمصرية، الطبعة السابعة، ١٩٦٣م)، ص: ٦-٧

❖ معنى الأدب في عصر العباسي

الأدب هو كلّ شيءٍ لتوضيح نتائج الأفكار شعرا ونثرا.^٩ ماجعل مادة الأدب في أخريات القرن الثالث تؤدي المعاني الآتية:

● المعنى الخاص وهو الشعر والنثر وما يتصل بهما من الأخبار والأنساب والأيام، والأحكام النقدية.

● المعنى العام الذي يتناول المعارف الإنسانية، والآثار العلمية، وأنواع الفنون الجميلة والرياضية مما يوسع الثقافة، ويكشف الشخص ظرفا وأناقاة.^{١٠}

وفي رأي آخر يعبر Teeuw أنّ تحديد أي تعريف الأدب حتى الآن لا أحد شخصا الذي يحصل أن يعطي الإجابة الصحيحة ما معنى الأدب.^{١١} والأدب ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الشعر والنثر والمسرحية، أما في هذا بحث تكميلي تبحث الباحثة في قسم النثر شكلها الرواية. أما الرواية من كلمة روى يروي رواية راو (الراوي) مرويّ-الحديث / الشعر: نقله وحمله.^{١٢} ونقل حدثا ووصفه سرد رواية حكى وقصّ ما يعرف من تفاصيل.^{١٣}

١. عناصر الأدب

يشمل الإنتاج الأدبي كالرواية والقصة والحكاية على العنصرين، وهما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي، أما العنصر الداخلي (العناصر تبنى إختراع الشعور) له شكل منها الحكمة والأسلوب وغيرها. والعنصر الخارجي بشكل السياية والعادة والدينية والإقتصادية وغيرها.^{١٤} يرتبط كل واحد منهما الآخر في شرح المشكلة الأدبية. بدون العنصر الخارجي في التحليل الأدب، سوف يعطي الناقد نتيجة أو إستنباطا على حسب مجرد إحتمال في التحليل الداخلي.

^٩ Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: JAUHAR. ٢٠٠٩), hal. ٥

^{١٠} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة لتحضة لمصرية، الطبعة السابعة ١٩٦٣م)، ص ٨

^{١١} Antilan Purba, *Sastra Indonesia Kontemporer* (Yogyakarta: Graha Ilmu. ٢٠١٠), hal. ١

^{١٢} أحمد العايد، المعجم العربي الأساسي، ص ٥٦٣.

^{١٣} لويس معلوف، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشروق، ٢٠٠٨م)، ص: ٤٥٠.

^{١٤} Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, (Bandung: ITB. ٢٠٠٧), hal. ٦

وبالعكس دون العنصر الداخلي في التحليل الأدب سوف يعطي الناقد نظاما تركيبيا غير ممكن في شرحها. وفي هذه رسالة جامعية تركز الباحثة في العناصر الداخلية في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني.

المبحث الثاني: تعريف العناصر الداخلية وأنواعها

تبحث الباحثة في هذا المبحث العناصر الداخلية وأنواعها في الأدب. وينقسم هذا الباب إلى النقطتان: النقطة الأولى تبحث في العناصر الداخلية والنقطة الثانية تبحث في أنواع العناصر الداخلية.

١. تعريف العناصر الداخلية

العناصر الداخلية في الرواية هي المشاركة المباشرة فيبناء القصة والعلاقة بين العناصر الداخلية التي ظهرت الرواية ومن القارئ هذه العناصر سيجد حينما يقرأ الرواية.^{١٥} والعناصر الداخلية التي تبني العمل من الأدب نفسه، وهناك آراء مختلفة عن مفهوم العناصر الداخلية في الرواية وهي كما يلي:

١. قال يعقوب سومارجو (*Jakob Sumarjo*) إن شروط الرواية تدرك من حيث العناصر التي وضعت بها. أماتلك العناصر فهي: موضوع القصة وشخصيتها وحبكها وموضعها وظروف الباطنيتها وأسلوبها وجهة النظرها.^{١٦}

٢. قال برهان نرغينطارا (*Burhan Nurgiyantoro*) إن العناصر الداخلية تشكل من موضوع الرواياتها وشخصيتها وحبكها وموضعها ووجه النظرها وأسلوبها وغير ذلك.^{١٧}

وبعد أن نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول إن العناصر الداخلية هي التي تبني العمل من الأدب نفسه و أحد المنهج التركيبي في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن الأدبي وهذا أيضا يجعل الإنتاج إنتاجا

^{١٥} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.٢٠١٠), hal ٢٢

^{١٦} Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi kesusastraan*(Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama.١٩٩٧), hal. ٣٧

^{١٧} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.٢٠١٠), hal.٢٢

أديبا. وهي تتكوّن من موضوع الرواية وشخصيتها وموضوعها وحبكتها وفكرتها وأسلوبها. وأما تفصيلها ممّا يلي:

١. الموضوع (Theme)

الموضوع هوكل قصة تهدف إلى فكرة معينة يريد الكاتب نقلها إلى القارئ وقد يريد إبداء رأي في الحياة أو سلوك معين رافضا أو مؤيدا. وهو لايقدم الحلول بل يكتفي عادة بإبراز سلبيات أو إيجابيات الموقف. وهناك كتاب يذكرون الفكرة حرفيا في القصة على لسانهم أو أو لسان أحد الأبطال. ولكن معظمهم لا يذكرون مباشرة بل يتركون للقارئ لذّة هذا الإستنتاج.^{١٨}

أما في إصطلاح آخر الموضوع هو الكاتب نفسه في ما يهدف إليه من وراء قصّته. وهي من ثم تقود العمل وتعلله بحيث يصبح الحل ما يريد الكاتب أن يقتنع به القارئ الا أنه إذا تخلّى الكاتب عن الفن في سبيل الفكرة، وسيرة الأشخاص على غير ما تقتضيه أخلاقهم وأحوالهم فإنه يخطئ بذلك هدف إذا أهمل الفكرة وتخلّى عن الهدف في سبيل الفن الجرد فإنه يخطئ هدف الفائدة من قصته ويزج كتابته في عالم من الفراغ واللاشيء وذلك أن الفن متعة وفائدة لا تقوم الواحدة بمعزل عن الأخرى غير أن الفكرة يجب أن تناسب في القصة إنسانيا خفيا فيستخلصها القارئ إستلاصا ولا يصرح بها الكاتب تصرّحا.^{١٩}

٢. الشخصيات (Author)

الشخصية هي التي تتركز حولها الحكمة أو الأحداث في القصة القصيرة أو المسرحية. ويقسم إلى بطل رئيس وثانويّ وقد تطوّر البطل في القصص حسب تطور الحياة الإنسانية نفسها. فقد تحول إلى الأشكال التالية: نصف إله وملك

^{١٨} Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab*(Malang: Pustaka Kaiswaran.٢٠١١), hal.١٢٥

^{١٩} Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab*(Malang: Pustaka Kaiswaran.٢٠١١), hal.١٢٦

وفارس ونبيل ومواطن قروي أو إنسان بسيط كالذي نراه كل يوم. ومتى تم التعارف بين القارئ والشخصية أصبحت القصة أقرب من نفسه.^{٢٠}

الأشخاص في القصة من أهم عناصر الحكمة فهم الأبطال وهم مصدر الأعمال. والكاتب يخلقهم على مسرح قصته ينيط بهم سير العمل القصصي فيتصرفون وفاق لسنن الحياة وبتصرفهم هذا يتفاعل القارئ معهم تفاعلا عاطفيا وفكريا ونفسيا وطبيعي أنه من الضعب أن توجد بين أنفسنا وشخصية من الشخصيات التي لم نعرفها ولم نفهمها نوعا من التعاطف ومن هنا كانت أهمية التشخيص في القصة. قبل أن يستطيع الكاتب أن يجعل قارئه يتعاطف وجدانيا مع الشخصية يجب أن تكون هذه الشخصية حيه. فالقارئ يريد أن يراها وهي تتحرك وأن يسمعها وهي تتكلم. يريد أن يتمكن من أن يراها رؤية العين.^{٢١} فالشخصية الرئيسية أو البطل في القصة أو الرواية لا يشترط أن يكون إنسانا قد يكون الزمان أو المكان أو الطبيعية أو أحد المخلوقات التي يستصغرها الإنسان.

والشخصيات تنقسم إلى قسمين من دورها: الشخصية الأساسية أو الرواية (*Central Character*) والشخصية الثانوية (*Character Pripherial*). أن تصور طبيعة الشخصية في القصة تعرف بطريقتين وهما الطريقة التحليلية والطريقة الدراماتيكية. وبيان كل من الطريقتان كمايلي:

- طريقة التحليلية

والطريقة التحليلية هي إيضاح الكاتب بمفصل طبيعة الأشخاص. إن الكاتب يعبر بصورة طبيعة في هذا الأمر. فسر الكاتب بمفصل السلوك والخلفية وحياة الشخصية في الجزء الأول من القصة.

- طريقة الدراماتيكية

^{٢٠} Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab*(Malang: Pustaka Kaiswaran.٢٠١١), hal.٧١

^{٢١} Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab*(Malang: Pustaka Kaiswaran.٢٠١١), hal.٧٢

والطريقة الدرامتكية هي تصوير الكاتب طبيعة الأشخاص غير مباشرة. والأديب لا يوضح بتفصيل عن الصفة الأشخاص وطبيعة وأعماله. ولكن الكاتب أو الأديب يترك القارئ بعادة التفكير. أما كل الأشخاص في الرواية أو القصة يعرض شكله ونفسه بعلمه. وأحيانا بالكلام أو الفعل وكذلك من الحادث الواقع. في الإنتاج الأدبي كمثل الرواية أو القصة أو الحكاية إنّ الكلمات والأعمال والأحداث الذين قصصوا لا تعرضوا الحكمة نفسها ولكن تعرضوا صفات والوسم الأشخاص. وأما الفائدة من هذه الطريقة هي تصوير الأعمال والصفات كالحياة اليومية أو الحقيقة.^{٢٢}

٣. الحكمة (Plot)

ومن أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحكمة والحبكة هي حادثة رئيسية في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيد لتقوية الحادثة الأولى. وهي الموصلة بين العلة والمعلول.^{٢٣} ولا بد أن تكون الحكمة وحدة كاملة و شاملة في النصوص الأدبية

الحبكة هي الخطة-المشروع ويتواصل ويتحرك بالعناصر في القصة. وفي إصطلاح آخر الحكمة هي مفتاح الحادثة في القصة التي توصل الحادثة الأولى وغيرها بفائدة لتقوي الحادثة الأولى والحبكة قد تكون العلة والمعلول.^{٢٤} أما في الحكمة لا بد لوجود الصراع ولكن الصراع في القصة لا يستطيع أن يعبر بذلك.

سمي بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (Plot) بالسرد (Jalan Cerita). وفي نظر أرسطا كانت نهاية الحكمة تنقسم إلى قسمين: الفرح في النهاية (Happy Ending) وحزن في النهاية (Sad ending). ومن ناحية الزمن كانت الحكمة تنقسم

^{٢٢} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ٢٠١٠), hal. ١٩٤

^{٢٣} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ٢٠١٠), hal. ٢٢٣-٢٢٧

^{٢٤} Josip Novakovich, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia*(Bandung: Kaifa. ٢٠٠٣), hal. ٩٨

إلى قسمين هما: حبكة خطيئة أو مستقيمية (*Progresif*) وحبكة طكوصية (*Regresif*).^{٢٥}

كان ثلاث مراحل في الحبكة:

المرحلة الأولى تسمى المرحلة الأولى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما سيذكر الكاتب في النهاية.

المرحلة الوسطى التي تسمى بالمرحلة المعركية فيذكر النضال أو الخلاف والصراع في الرواية.

المرحلة النهائية في الروايات أو القصص تمثل آخر الخصم أو النضال إلى يقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية.^{٢٦}

٤. الموضع (*Setting*)

أما الموضع هنا فهو الزمن والمكان اللذان يجري فيهما حادثان القصة. هما تدلان في موضع الأمور الاجتماعية الموجودة في النص الأدبي. ومن هنا قد يختلف موضع قصة من قصة أخرى.^{٢٧}

قال إبراهيم موضع هو المكان وعلاقة الوقت ودائرة الاجتماعية موضع وقوع حوادث القصة. يجمع الموضع مع الشخصية والحبكة في الحادثة (قصة) لأن هذه الثلاثة يتوجه ويتخيل القارئ على وجه الحقيقة لو قرأها القارئ بوجه خيالية. أو كون هذه الثلاثة متحققه ومباشرة بشكل القصة: الشخصية في الرواية هي الفاعل والمفعول الحوادث السببية وتحتاج القصة إلى موطن في أي مكان وأية وقت.^{٢٨} وليس موضع القصة يدل على الزمان والمكان المعين بل يدل على حقيقة

^{٢٥} ^{٢٥} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.٢٠١٠), hal.١٤٦

^{٢٦} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.٢٠١٠), hal.١٤٢-١٤٥

^{٢٧} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.٢٠١٠), hal.٢٢٧

^{٢٨} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.٢٠١٠), hal.٢١٦

ولا يتها وفكرة رعيته وطاقه حياتهم وغير ذلك. وفي نظام القصة لابد لموضع أن تشكل موضوع وشخصية القصة مطلقاً.^{٢٩}

والموضع ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي موضع المكان وموضع الزمان وموضع الإجتماعية.

١. موضع المكان

موضع المكان إلى موقع الأحداث الذي يحدث في عمل الخيال.

٢. موضع الزمان

موضع الزمان يتصل إلى مسألة "عندما" من أحداث كما قال في عمل الخيال.

٣. موضع الإجتماعية

موضع الإجتماعية وتشير إلى المسائل المتعلقة السلوك الإجتماعية للأشخاص في المكان الذي يحدث في عمل الخيال. قد موضع الإجتماعية وتشمل أسلوب الحياة والعادات والأعراف والتقاليد والمعتقدات والنظرة إلى العالم وطريقة التفكير وموقفاً وبالوضع الإجتماعية.^{٣٠}

٥. الأسلوب (Style)

الأسلوب هو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موفقة والإبانه عن شخصية الأديبة المتميزة عن سواها لا سيما في إختيار المفردات وصياغة العبارات والتشاييه والإيقاع. ويرتكز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة وخصبها وعمقها أو طرافتها والثاني تنخل المفردات وانتقاء التراكيب الموافقة التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلاً لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته.^{٣١}

^{٢٩} Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi kesusastraan*(Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٧), hal ٧٦

^{٣٠} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ٢٠١٠), hal. ٢٣٣

^{٣١} جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت- لبنان: دار العلم للملايين. ١٩٧٩م)، ص: ٢٠

لما كان الأسلوب صورة الأديب ومرآة نفسه وتجاربه فينبغي أن تكون هذه الصورة مشرقة جميلة غير متكلفة، صادقة غير كاذبة أو خداعة.^{٣٢}

٦. الفكرة (Idea)

أما الفكرة فهي الفكرة عن إدارة الكاتب لإلقائها إلى القراء وكثيرا ما هذه الأمانة وصاب خلفية غير مباشرة وتكون هذه الوصايا في الروايات الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لا سيما في القصة القصيرة. مكل من هذه الوصايا أو الأمانة على حسب منظور الكاتب أو فلسفة أو آراء كانت إجتماعية أو فردية.^{٣٣} وعمل الذهن وتوارد المعاني فيه خاطرة أو رأي ينتهي إليه الذهن في أمر من الأمور أو موقف من المواقف.^{٣٤}

المبحث الثالث : لمحة عن ترجمة نجيب الكيلاني و رواية الربيع العاصف

١. ترجمة نجيب الكيلاني

إسمه الكامل نجيب بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني. الإبن الكبير من ثلاثة إخوة. ولد نجيب الكيلاني بقرية شرشابة محافظة الغربية من الجمهورية العربي مصرى بالتاريخ ١٠ من يونيو عام ١٩٣١م. إلتحق بالمدرسة الأولية في سينباد (sinbad). ونشأ نجيب الكيلاني حال الإجتماعية والسياسية والإقتصادية الصعوبة لأن حين بلغ الثامنة من عمره إلتهب الحرب العلمية الثانية. بعد أن ينهي في دراسته الأولية إلتحق دراسته بالمدرسة الثانوية بطنطا مادام خمس سنوات. وبالحقية يجب نجيب الكيلاني العلوم الأدبية أو الحكم ولكن أمر أبوه لتعليم في كلىة الطب بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) في سنة ١٩٥١.^{٣٥}

^{٣٢} محمد ز غلول سلام، النقد العربي الحديث (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٤م)، ص: ٢٨٧

^{٣٣} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ٢٠١٠)، hal. ٣٢٣

^{٣٤} جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت- لبنان: دار العلم للملايين. ١٩٧٩م)، ص: ١٩٥

^{٣٥} Ahmad Athoillah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern*(Yogyakarta: Datamedia. ٢٠٠٧)، hal. ١١٥

وفي السنة الرابعة قدّم نجيب الكيلاني للمحاكمة لأنه المسألة في سياسته للإنضمام بالإخوان المسلمون ثم حكم إلى السجن عشر سنوات ولكن في ثلاث سنوات والنصف يُخرج نجيب الكيلاني من السجن ثم يلتحق دراسته. في سنة ١٩٦٠ ألقى نجيب الكيلاني في السجن مادام واحد سنة والنصف. وبعد أن ينهي في كلية الطب يعمل نجيب الكيلاني الطبيب في وزارة المواصلات. يترك نجيب الكيلاني في بلد مصر في سنة ١٩٦٧ ثم يعمل بالطبيب في كويت ثم في دبي (Dubai).^{٣٦}

صبأ نجيب الكيلاني من وظيفة إلى وظيفة أخرى وأخيرا يعمل للموظف لمدير الوزارة الحضارة ووزارة الصحة في الإمارات العربية (Emirat Arab). وهو عضو في اللجان الفنية للأمانة الصحية لمجتمع الخليج وقد حضر عدة مؤتمرات لوزارة الصحة العرب. ثم في سنة ١٩٩٢ رجع نجيب الكيلاني إلى القاهرة. إشتراك نجيب الكيلاني في الأدب كقصّاص وروائيّ وشاعر. ثم بدأ من هوايته القراءة ولاسيما عندما يقرأ المجلات الأدبية في ذلك العصر مثل الرسالة الثقافة والهلال والمقطّف. ومن تلك المجلات ووسّع فكرته ثم نال أن تعرف بشخص الأدباء.

نجيب الكيلاني أديب الحديث الإنتاج وقد ألف ٣٣ الروايات و٣ مختارات الشعرية وكتب أيضا المسرحية و أفلام وبدأ كتابته في المدرسة الثانوية. وبعض كتبه ترجم باللغة الإنجليزية، ايطاليا وروسيا تركي واندونيسيا وغيرها. تقبل نجيب الكيلاني من الإجازة لحرمة العملية الأدبية من جنس الرواية واقصة القصيرة أو من مؤلفة الصحية. وفي سنة ١٩٥٧ من وزارة التربية بمصر لرواية "الطريق الطويل". وفي سنة ١٩٦٠ نال نجيب الكيلانيوسام الذهبيّ من الدكتور طه حسين لرواية "موعدنا غدا". وفي سنة ١٩٧٢ من مجمع اللغة العربية لرواية "قاتل همزة". ووسام الذهبي من رئيس الجمهورية باكستان زياء الحق في سنة

^{٣٦} Ahmad Athoillah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern*(Yogyakarta: Datamedia, ٢٠٠٧), hal. ١١٦

١٩٨٠ لرواية "إقبال الشاعر النائر". وفلم الذي كتبته له إجازة والفائز الأول في مهرجان الفلم الدولي في روسيا.

تأثر التأليف النجيب الكيلاني للإجتماعية والدينية. قد رأى أن الأدب وسيلة للدعوة لأن أسهل إتصال إلى القلب من علوم أخرى و مبدأ الدينية قوة شديدة في نفس نجيب الكيلاني من الصغير لأن باتأثير جدّه الحاج عبد القادر الشافعي قد حفظ نجيب الكيلاني القرآن الكريم. وهو يحفظ آيات القرآنية قبل دخول التربية الرسمية بحماسة جدّه. سوى ذلك تأليفه كثير من مصدر الواقعية والتاريخية. ثم توفي نجيب الكيلاني في شهر مارس ١٩٩٥.^{٣٧}

الإبجاز لنجيب الكيلاني كما ذكر في كتاب (*Leksikon Sastrawan*)

(Arab) كما يلي:

- التقدير من وزارة التربية لرواية "الطريق الطويل" ١٩٥٧.
- التقدير من وزارة التربية لرواية "في الظلام" ١٩٥٨.
- التقدير من وزارة التربية التأليف بموضوع "إقبال الشاعرالنائر" ١٩٥٨.
- التقدير من وزارة التربية لموضوع "شوقس في ركب الخالدين" ١٩٥٨.
- التقدير من وزارة التربية لموضوع "المجتمع المريض" ١٩٥٨.
- فائزة الرواية و وسام الذهبي من طه حسين لقصة القصيرة بموضوع "موعدنا غدا" ١٩٥٩.
- التقدير من مجلس الأعلى للأدب الرواية بموضوع "اليوم الموعود" ١٩٦٠.
- التقدير من وزارة التربية على قصة القصيرة "دموع الأمير"
- التقدير من مجمع اللغة العربية لرواية "قاتل حمزة" ١٩٧٢.

^{٣٧} Ahmad Athoillah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern* (Yogyakarta: Datamedia, ٢٠٠٧), hal. ١١٦

- فائزة وسام الذهبي من رئيس الجمهورية باكستان لموضوع إقبال الشاعر
النائر ١٩٨٠. ٣٨

٢. مؤلفات أدبية لنجيب الكيلاني

إشترك نجيب الكيلاني في الأدب كقصّاص وروائي وشاعر. ثمّ بدأ من هويته القراءة ولاسيما عندما يقرأ المجلات الأدبية في ذلك العصر مثل الرسالة الثقافية والهلال والمتقطف. ومن تلك المجلات ووسّع فكرته ثم نال أن تعرف بشخص الأدباء.^{٣٩} أمالتأليف نجيب الكيلاني في مجال الأدب ممّا يلي:

الرقم	موضوع الكتاب	سنة النشر	نوع الكتاب
٠١	أرض الأنبياء	مجهول السنة	الرواية
٠٢	حكاية جادالله	مجهول السنة	الرواية
٠٣	حمامة سلام	مجهول السنة	الرواية
٠٤	دم لفظير صهيون	مجهول السنة	الرواية
٠٥	الذين يحترقون	مجهول السنة	الرواية
٠٦	رأس الشيطان	مجهول السنة	الرواية
٠٧	الربيع العاصف	١٩٦٩ م	الرواية
٠٨	رحلة إلى الله	مجهول السنة	الرواية
٠٩	رمضان حبيبي	مجهول السنة	الرواية
٠١٠	الطريق الطويل	مجهول السنة	الرواية
٠١١	طلائع الفجر	مجهول السنة	الرواية
٠١٢	الظل الأسود	مجهول السنة	الرواية
٠١٣	عذراء جاكرتا	مجهول السنة	الرواية
٠١٤	على أبواب خبير	مجهول السنة	الرواية

^{٣٨} Ahmad Athoillah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern*(Yogyakarta: Datamedia.٢٠٠٧), hal. ١١٦-١١٧

^{٣٩} Ahmad Athoillah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern*(Yogyakarta: Datamedia.٢٠٠٧), hal. ١١٦

الرواية	مجهول السنة	عمالقة الشمال	.١٥
الرواية	مجهول السنة	في الظلام	.١٦
الرواية	مجهول السنة	قاتل حمزة	.١٧
الرواية	مجهول السنة	ليالي تركستان	.١٨
الرواية	مجهول السنة	ليل الخطايا	.١٩
الرواية	مجهول السنة	مواكب الأحرار	.٢٠
الرواية	مجهول السنة	النداء الخالد	.٢١
الرواية	مجهول السنة	نورالله (جزءان)	.٢٢
الرواية	مجهول السنة	اليوم الموعود	.٢٣
قصة قصيرة	مجهول السنة	إبتسامة في قلب الشيطان	.٢٤
قصة قصيرة	مجهول السنة	أرض الأشواق	.٢٥
قصة قصيرة	مجهول السنة	أميرة الجبل	.٢٦
قصة قصيرة	مجهول السنة	الرايات السود	.٢٧
قصة قصيرة	مجهول السنة	عذراء القرية	.٢٨
قصة قصيرة	مجهول السنة	الكأس الفارغة	.٢٩
قصة قصيرة	مجهول السنة	لقاء عند زمزم	.٣٠
قصة قصيرة	مجهول السنة	ليل لعبيد	.٣١
قصة قصيرة	مجهول السنة	يوميات الكلب شملول	.٣٢
قصة قصيرة	مجهول السنة	دموع الأمير	.٣٣
قصة قصيرة	مجهول السنة	حكايات طيب	.٣٤
قصة قصيرة	مجهول السنة	عندالرحيل	.٣٥
قصة قصيرة	مجهول السنة	فارس هوازن	.٣٦
قصة قصيرة	مجهول السنة	موعدنا غداً	.٣٧
قصة قصيرة	مجهول السنة	العالم الضيق	.٣٨

الشعر	١٩٧١م	عصر الشهداء	.٣٩
الشعر	١٩٧٢م	أغاني الغرباء	.٤٠
الشعر	١٩٨٠م	كيف ألقاك	.٤١
الشعر ^{٤٠}	١٩٨٨م	مدينة الكبائر	.٤٢
المسرحية	مجهول السنة	على أسرار دمشق	.٤٣
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٧٢م	حول الدين والدولة	.٤٤
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٦٢م	الطريق إلى اتحاد إسلامي	.٤٥
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٧٨م	نحن والإسلام	.٤٦
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	مجهول السنة	تحت راية الإسلام	.٤٧
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٨١م	المجتمع المريض	.٤٨
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٨٠م	إقبال الشاعر الثائر	.٤٩

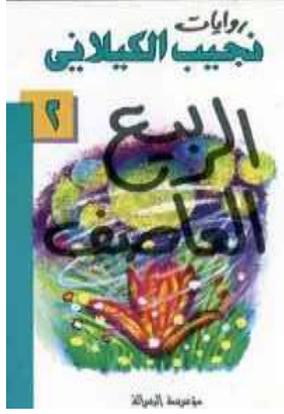
^{٤٠} نجيب الكيلاني، أفق الأدب الإسلامي (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٥م)، ص: ٨

الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٦٣م	شوقي في ركب الخالدين	.٥٠
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٧٧م	أعداء الإسلام	.٥١
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٦٣م	الإسلامية والمذاهب الأدبية	.٥٢
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٧٥م	لمحات من حياتي	.٥٣
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٨٢م	في رحاب الطب النبوي	.٥٤
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٨٢م	الصوم والصحة	.٥٥
الكتب العلمية والدينية والصحية والسياسية	١٩٧٩م	مستقبل العالم في صحة الطفل	.٥٦

٣. مختصر رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

قبل أن تبحث الباحثة مختصر الرواية الربيع العاصف تبحث الباحثة في

الكتابة الرواية. أما تفصيلها مما يلي:



١. هوية الكتاب مشتمل على:

❖ الموضوع: الربيع العاصف

❖ المؤلف: نجيب الكيلاني

❖ المطبعة: دار البيان

❖ عام الطبعة: ١٩٦٩م - ١٣٨٨هـ

❖ حجم الكتاب: ٢٠٦ صفحة

٢. حبكة القصة: حبكة تقديمية

٣. الموضوع: الحبة المرأة الجميلة وإسمها منال

٤. الشخصيات

❖ منال : المرأة الجميلة من المدينة القاهرة التي تضمن الوظيفة للممرضة

بقريه شرشابة.

❖ رمزي إبراهيم : طبيب الذي قدام حينما منال تشعر بالإختلاء.

❖ عبد المعطي : الكاتب الذي يكون مريض و مكان الأسئلة و يعطي

الإخبار عن السكان بشرشابة الذي يحب المنال لأنها الجميلة.

❖ معلم حامد : رجل غني وله إرادة ليملك منال.

❖ الحاج العلي : زعيم المجتمع

❖ الأم : أمها منال

❖ أم العزى: زوجة المعلم حامد المليجي

❖ العرجي : سائق العربة الذي يوصل منال إلى قرية شرشابة

❖ الشيخ المداح : إمام الصوفية الأحمدية يطيع له بعض الناس الذين

تمسكون إلى التفاليد والتراث القديمة.

بعد أن تكلم الباحثة عن أشخاص الربيع العاصف فأرادت الباحثة بشرح مختصر في هذه الرواية. هذه الرواية إحدى صناعة فنية الأدبية لنجيب الكيلاني التي تقص عن السيرة المرأة الجميلة وإسمها منال هذه المرأة تضمن الوظيفة للممرضة في الوحدة المستشفى بقرية شرشابة ولاية بعيد عن عمارة المدينة. المناظر والعادة التباين بحياة المدينة القاهرة برّد حزناتها مطالبة لدار الحال العادة في شرشابة والمبدأ الحياة بالمحاضرة بين الحضارة والخلفية الحياة بين الخير والسوء وبين الصدق والطماع.

العربة في جميع أنحاء المنطقة الزراعية التي تمتد بين قرية شرشابة وسنباط. وفي قلب تلك المرأة (منال) الغضب والألم والحزن ظلت مدينة القاهرة الجميلة حيث هناك بصيصا من الحياة والأصدقاء والسكان وذكريات الجميلة وسليمة قرية الظل والظل والوثام ملء عقلها.

وقالت : متى نصل إلى شرشابة ؟ قالت منال لعرجي. بعد قليل نحن الآن في قرية حسين وبعد أنه يقع قرية سحمية وبجوار شرشابة قرية كبيرة يبلغ عدد سكانه حوالي ١٥.٠٠٠. هذه هي الفرصة الأولى للذهاب إلى القرية وفي السابق هي تعيش في المدينة القاهرة في قرية سيدة زينب. وهي تتعلم في المدرسة الابتدائية ثم إلتحق بالمدرسة أكاديمية التمريض وبعدها تخرج عمل في المستشفى. على الطول الطريق مسحت منال دمعها.

وقال عرجي : هذه هي القرية حسين. وإنتهت منال من خيالها وراء النافذة العربة نظرت منال مباشرة وكان الدجاجة والبط ونظرت إلى أسفل

الطريق إلى متاعب السيد عربجيّ. النساء ركوب العربة السوداء وفي ذلك أيضا الروائح رائحة كريهة حياة الإنسان والحيوان. وتتقرب شوارع القرية والحداد حتى تجعل العربة صعودا وإهتزاز جسم منال من اليمين إلى اليسار ومن أعلى حتى تجعل العربة صعودا وإهتزاز جسم منال من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى السفلى وكان تحاول جاهدا مواكبة العربة. لماذا لم يتم إصلاح هذا الطريق؟ "تدمرت منال". كلامك تذكيري إلى الأمير. وقد عرف الأمير أن السكان ثاروا بأنهم المخمصة وقال الأمير لوالده. إذا كان الناس لا يجدون الخبز لماذا لا تأكل الخشب؟ وإبتسام منال. إبتسامها لا ينمو من الجزء السفلى من قلبها وقال إبه يربى أن هناك شيئا مضحكا. أهكذا قرية شرشابة؟ قالت منال. قرية حسين هي صورة لقرية صغيرة شرشابة.

قد تخرج العربة من قرية حسين على اليمين هناك مجموعة واسعة حيث البطوالوز السباحة. وفي زوايا لا ذع الرائحة الكريهة تمتد في جميع أنحاء من تحوطات الخضراء. على الطريق تنمو أشجار الجانب الجافة والذابلة مثل المزارع تجلس في كوخ.

كان شرشابة قريبا تشعر منال إلى قرية الموت. و بكيت منال "وقال عربجيّ : لا تخزي أن الحياة تستطيع أن تدفعنا قليلا من المرّ شرشابة هي قرية الإصلاح وقد عرفتُ سكانها جيدا وشرشابة لا تبعد عن طنطا (قرية الولادة البدوي حوالي ٢٠ الكيلو متر) لا يمكن أن تشعرين بالملل. وعندما كانت العربة تمر أمام مبنى المدرسة الإبتدائية محطة واحدة والوقوف على حافة الطريق. وبصوت عال صرخ من الأطفال مع إقتراب العربة كان وافقا رسميا ورفع حذاءه ليعطي الحرمة "هل مازلنا على قيد الحياة؟ وقد تعجبت منال. نعم: كل الناس قد عرفوا أنك تمر الطريق ثم أعطى المزارعين الحرمة في كل ركاب العربة. وقد وصلت منال في قرية الهدف (شرشابة). وفي هذه القرية المأساة حياة المنال وقصة محبتها أول

الأمر. منهم من يحب المنال بقرية شرشابة. وفي المستشفى الوحدة المجمع مكان منال لتعمل نفسها كالطبيب.

الطبيب الرمزي طبيب الذي قدام حينما منال تشعر بالإختلاء. وينافس الطبيب لنيل القلب منال. وهو الرجل لا يزال يقيس أعماله بريح وخسر ليس له قلب الجهاد وهو يشارك بعبد المعطي لبيع الآت المستشفى.

وكان الآخر عبد المعطي شيخ البلد في الفخ حينما أمسك به متلبسا ببعض المخالفات التموينية الخطرة التي كانت كفيلة بأن تقذف به إلى السجن وهنا موطن الخطورة في عبد المعطي ولهذا السبب نفسه أطلقوا عليه إسم "الباشكاتب عبد المعطي".

سوى ذلك المعلم حامد المليجي صاحب المقهى الريفي المجاور للوحدة وكان لهذا العلاقة المتينة أكثر من سبب فمنال منذ أن نزلت القرية أفسح لها المعلم في قلبه منزلة كبيرة وأصبحت وجبة الفطور والشاي باللبن في الصباح تقليدا متبعًا. أن المعلم حامد المليجي منذ أن أرى منال لأول مرة مالت نفسه إليها وأما منال فقد وجدت فيه رجلا أنيفا و رقيقا.

ثم منهم الحاج العلي شيخ بلدة شرشابة له أخ كبير عمل في البحيرة كرئيسة الشرطة وهو مساعده متى أصابته الصعبة. ومن عاداتها يقل يسرق كثيرا من الأرباح وأدخلها إلى جيبه طبعًا الذي ليس له قعر. وهو يقول إن منل لها في قلبي منزلة كبرى وكل شرشابة تحبها وكأنها بنت البلد من عشرات السنين.

من المأساة المتنوعة التي كثيرا الناس في قرية شرشابة تحب منال وتختار منال وتعطي محبتها إلى الطبيب الرمزي وتزوج منال معه. وفي الساعة المعينة رجع الطبيب وممرضته من قرية شرشابة إلى المدينة ويعودان إلى مكتبها الجديد بمدينة القاهرة.